

شركات المنطقة تتجه إلى توظيف أصحاب الأعمال الحرة خلال 2022



«دبي:» الخليج

كشف «بيت.كوم»، في استبيان جديد أن الأعمال الحرة شهدت إقبالاً منقطع النظير في جميع أنحاء المنطقة خلال العامين الماضيين، بحسب 87% من المجيبين

ويهدف الاستبيان الجديد بعنوان «العمل الحر في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 2022»، إلى استكشاف آراء العدد المتزايد من أصحاب الكفاءات الذين يتوجهون نحو العمل الحر. ويظهر الاستبيان أن 78% من المجيبين يخططون للقيام بالمزيد من الأعمال الحرة خلال عام 2022، وتتمثل أهم العوامل التي تدفعهم لهذا الاتجاه في كسب دخل إضافي (40%)، واستكشاف المزيد من فرص العمل (23%)، وتعلم مهارات جديدة (21%)، والقيام بالمهام التي يفضلونها (11%).

تغييرات جذرية

وقالت علا حداد، المديرية الإدارية للموارد البشرية في بيت.كوم: «تشهد أماكن العمل في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تغييرات جذرية، حيث يتوجه المهنيون بشكل متزايد لتطوير مسار مهني مرن يتوافق مع أنماط حياتهم وشغفهم واهتماماتهم، ورغبة منهم في استكشاف مجموعة أكبر من الفرص على نحو مغاير لأساليب العمل التقليدية. ويستمر بيت.كوم في دعم المهنيين في المنطقة عبر تمكين العاملين بشكل حر والشركات من التواصل مع بعضهم بعضاً في ظل العالم الرقمي».

فوائد

يظهر الاستبيان أن العمل الحر يشهد طلباً متزايداً، حيث يتوجه كل من المهنيين والشركات لأسلوب العمل هذا على نحو ملحوظ. وفي هذا السياق، صرح 70% من المجيبين أن شركاتهم تخطط لتوظيف المزيد من أصحاب الأعمال الحرة في 2022.

ومع استمرار تقدم التكنولوجيا، تتكيف الشركات في جميع أنحاء العالم بشكل أسرع مع طرق العمل الإلكترونية، ما يؤدي في النهاية إلى جذب المزيد من الكفاءات العاملة عن بُعد. وقد صرح غالبية المجيبين في الاستبيان (66%) بأن شركاتهم تقدم دائماً أو أحياناً عرض عمل بدوام كامل للعاملين بشكل حر بعد الانتهاء من المشروع.

ووفقاً للاستبيان، يوفر أصحاب الأعمال الحرة فوائد متعددة للشركات، حيث تتفوق هذه الكفاءات في مجال إنجاز المهام المستعجلة خلال مدة زمنية قصيرة (44%)، كما يمكن للشركات الاستعانة بأصحاب الأعمال الحرة لإنجاز المهام حتى إيجاد موظف بدوام كامل (25%)، ولتوفير مساعدة إضافية للفرق أو الأقسام الصغيرة (16%)، كما أن (6%) توظيف العاملين المستقلين هو أكثر فعالية من حيث التكلفة (16).

الأكثر ازدهاراً

وتشمل القطاعات الأكثر ازدهاراً لأصحاب الأعمال الحرة في عام 2022: التسويق الرقمي (37%)، وتكنولوجيا المعلومات (20%)، وخدمة العملاء (12%)، والمحاسبة والخدمات المالية والمصرفية (12%)، والموارد البشرية (10%)، والتصميم الجرافيك (10).

أهم المهارات

شملت أهم المهارات التي يجب أن يتمتع بها العاملون بشكل حر: إدارة الوقت (38%)، ومهارات التواصل (27%)، والقدرة على تسويق أنفسهم (19%)، والمهارات القيادية (9%)، والاهتمام بالتفاصيل (7%). كما كشف الاستبيان أن العاملين المستقلين يبحثون عن وظائف عبر مواقع التوظيف الإلكترونية والمنصات المهنية (69%)، ومواقع التواصل الاجتماعي (12).

التحديات

تواجه الشركات في العديد من القطاعات تحديات متعددة في ظل العالم الرقمي، ما يفرض عليها التكيف والتطور بسرعة، وهنا تأتي أهمية توظيف الكفاءات من أصحاب الأعمال الحرة. ولكن العمل الحر لا يخلو من بعض التحديات، والتي تشمل انعدام الأمن الوظيفي (55%)، وراتب أقل من الوظائف بدوام كامل (19%)، وعدم وجود مزايا إضافية

(%17%)، وفرص أقل للحصول على ترقية (9)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.